

اخبار وافكار

الكليات الاميركية

يحاف الكثيرون من التهذيب المشترك بين الجنسيتين ان يخرج النساء عن طورهن ورفقتهن ويفيدن قسوة وصلابة لامتزازهن بالذكور ولكن تجارب ذلك على خطايم وفساد مزاعمهم وانتشرت طريقة التعليم المشترك في معظم الكليات الاميركية تعدد الطالبات في جامعة نيلاند ستانفورد في كاليفورنيا بهنئذ المسائة وقد حاولوا في جامعة شيكاغو ان يفصلوا بين الذكور والاناث في سن الطلب الاولى

ولم تحافظ على التواجد القديمة سوى كلية هارفرد فلها اصرت على ايجاد اوتياها في وجوه الطالبات وفي اميركا ٣٣١ جامعة وكلية ودراسة عالية تقبل الطالبات والطالبات في السواء بدون اقل تمييز بين الجنسيتين

والتعليم في الجامعات الاميركية يقسم الى ثلاثة اقسام: الاول في اساليب خاصة لكل من الجنسيتين: والثاني يشترك فيه الذكور والاناث بدون تفرقة ولا استثناء: والثالث يشترك فيه الجنسان ويختص بالاث بفرع مساعدتهن في حينتهن المستقبلية والمدارس المختصة بالاناث هي دورس الجامعات في ريفها العلمي والسلب تهذيبها وفي الولايات المتحدة الاميركية اربعة جامعة اكل منها رأس مال يبلغ عدة ملايين من الولايات ولها دخل سنوي لا يقل عن مليون ريال ٠ فلا يستعجبون ان ينشؤوا جامعات انثوية تفارع الجامعات الزانية

ورى من جهة ثانية انه اذا وضعت خطط التعليم في الجامعات بدون نظر الى الفروق الجنسية لم تجد الطالبات فيها ما يمتنعن على الحجاز وحنافهن الخاصة في حينتهن العالمية وقد نظر علماء الاميركيين في هذه القضية فادخلوا دروساً كثيرة في بعض الجامعات بلتسونها لفتيات خاصة

واليك مثالا من حصة التعليم في جامعة شيكاغو:

(١) حفظ الصفحة الجديدة وعلاقته الاجتماعية والادبية

(٢) : الميعين العمومي

(٣) : علم الخيلة والبكتير بولوجيا

(٤٤) تدبير صحة الاعمال ويتخوي في هذا الدرس المواد الآتية : الوراثية والبيئة — ارتقاء الطفل الطبيعي والعقلي والادبي — حفظ الصحة في سن البلوغ — ويقادى الى هذه المواد ملاحظات عن المثل في المدرسة والمب والدرس وتأثير الاموال الطبيعية في ارتقاءه الادبي والعقلي

(٤٥) الامرة — باعتبار الوحدة التاريخية والبيولوجية ويدرسون ايضاً احوال الامرة الاجتماعية والادبية والاقتصادية

(٤٦) درس في الشرائع الاكثر تأثيراً في حياة الافراد والحياة التجاربية

(٤٧) العلم السياسي . وفيه درس تأليف الحكومات المتحدة ووظائفها وادارة المملكة ومبادئ الحقوق الاساسية

(٤٨) تاريخ الصناعة ولا سيما ما يتعلق منها بالاسماء

مسألة التمهيد المشترك قد حلت في الجامعات الاميركية بحضور طالبات المدرس العالية واختصاصهن ببعض الفروع

اساليب التعليم الجديدة

تمتاز وتساهم مدارسها ولا سيما ما عهد التعليم الحر وصحاحات تكون في ذلك فذوة سائر الامم الا انها تقعها بعض الاوضاع التهديدية الحديثة التي تتخاضها المدارس في امريكا وانكلترا واسكتلندا وما

الجددت اميركا انتباه العالم المتقدم في ليها المؤسس على فواعد البيسيكولوجيا كجامعة كولومبيا في نيويورك وجامعة شيكاغو لهما معهد خاصة لدرس هذه الطريقة واصلاح ما تاهره الايام فيها من الخلل وارتقاء حواس العقل الادبية والعقلية برسم الفضل فيه الى ذلك الاسلوب العملي اعرض الذي برق بالطفل سنة ١٩٠٤ في بل شبراً شهيراً والطالبة من اجسرين يتناولون تلك المظاهر ويشتركون في طلي الفروس وترقب احوالهم الصحية وتطم تجارب الاساتذة والمجانبين في مجلة خاصة تدعى « اخبار اساتذة الكلية » فيطبقها الطلاب والطالبات الذين سيكونون اساتذة في المدارس الابتدائية والوسطى ويصرمون على عنايتهم الى هذه الابحاث والاختبارات التي كان لها اثر لسديد في تربية الاطفال وترقية مواهبهم

انما في مدارس السويد فم لا يلقون على الفكرة كبير امر ولا يعنون بتلقين الطلبة دروساً يستظهرونها بل يلقون اليهم مبادئ العلوم الطبيعية والحراية وغيرها

في شكل حكايات يرتاح لها صدر الطلبة ويحفظون فيها مبادئ العرف ولا يشعرون وهذا الأسلوب الشيع في التعليم يشاهد طرقة الاميركان من وجوه كثيرة وقد انتشر في الدنيا ابتداءً بزيادة الاستعمار اقامة في المدارس الشرقية وبعض انفسهم اوربا وهي تؤدي الى خلاص الغاية المطلقة ولا تؤمن مبادئ الطفل ولا تؤمن شعوره بل تؤيد الى انحطاطها شيئاً شبيهاً وبقي دخل المدارس عمارة الحياة العملية لا يشجع الانتماء بتألفته من تلك المعلومات ولا يوسع تطبيقها

والمدارس الاكاديمية تهيء تعليم الطلاب والعلماء الاشغال اليدوية وتغفل ان تكون الواصلة بين الحياة الدراسية والحياة العملية

والطرق التي تجري عليها المدارس الاميركية في التربية والتعليم من اذيا اخرى وهي ان الطالبات يشتركون مع الذكور في تلقي التعليم ويتساوون لهنها جميعاً وتتوافق بينهم صلات لا تفر ليل الجلسي فيما رمق حرجن الى معتك الحيرة وانف ازاء الرجال وقفة الغادر المشغل الوالتي يدوم العتد في حواه وهي حصة تتلها بها الراء الاميركية عن شقيقتها الاوروبية لانها اختادت من صفرها ان تمد نفسها مساوية للرجل

ثم ان وجود العذابات بلطف من عواطف اللوكر ويدمت من اخلاقهم غلابد اعدم عن المنهج السوي حيفة من عيون ريشاته القواني يرالوه مرانبة لما في نفسه نائم بفرق تأبير صرافة الاساندة

وانشرت عند الطريقة في شمالي اوروما اي في بلاد نروج ملكست النساء قوة وجلد كلى احوال مشقت العيش وببارة المذكور في الحياة العملية وشاركتهم حتى في الاعمال السياسية للبلد حتى للصوت في انتخاب بعض المحاس ووفدت معهن نساء فان الرجل في جميع الاعمال التي تعاطينها او ضمن فدية للنساء العذلات بل في الالف الرفاقية

التعليم الادنى في اليابان

التعليم في اليابان علمي محض وليس البرهانة ان سلطة في المدرسة قرايا واليابان من الملكة ان الوعيدان الثمان لشرفه حول التهذيب اللاديني «البراني» في العالم اسره وفي الزمان مضى للتعليم عن البرهانة حسب شريعة التهذيب الصادرة سنة ١٨٧٠ ولا يخصص ذلك في المدارس العامة بل تشمل المدارس الابتدائية والثانوية وغيرها التي فيها الجمعيات الدينية إذ يحل علمها ان تعين التعليم الجديدة وهذا العلم واليهود

والهداية كان القاعدة التي جرت عليها الحكومة منذ سنة ١٨٦٨ اي منذ فحمت البلاد اليابانية الاحب

وقبل ذلك العهد لم يكن للحكومة ايسر اهتمام بالتهذيب العام بل تركته للأفراد خاصة بعض المدارس الارستوقراطية المختصة بابناء الموظفين ولم تكن الحكومة تدير المدارس فقد نحت اليابان في التعليم نضج المدارس الغربية منذ نشر قانون التعليم سنة ١٨٦٨ والفت فيها نظارة المعارف عتیب صدره سنة فلم تحجب الحكومة عن المفاداة باعز ما لديها في سبيل الارتقاء ونشر التهذيب بين ظمرافي الامة وفكرة التهذيب العمالي ليست من ابتداع الحكومة الجديدة بل يجدون ما يشبهها في تاريخ اليابان القديم

فقوس البوذيين لم يعلوا الهداية في معاهدهم ولا في مدارسهم المجهزة الهياكل والمعابد ومعظم الطلاب اليابانيين لا يزور الكنيسة المسيحية ولا الميكل اليهودي وانما تشتم المدارس على الآداب ومكارم الاخلاق فالعليم في اليابان علماني محض ليس للهداية تأثير فيه والاخلاق راضون بما يعقب ذلك التعليم من النتائج ولهم شكل الثقة بالاساتذة الذين يحرم الطلبة ويختمونهم

ليس للحكومة اليابانية ديانة رسمية ولكنها لا تقاوم الادب بل تترك اكل فرد حرية المذهبية

الامر الملكي والتهذيب . - سنة ١٨٩٠ صدر الامر الملكي وفيه مثال للتهذيب الادبي وجب على مدارس اليابان جميعها ان تعهدا وفيه كثير من الآراء التي تفتق مع آراء الفرنسيين وبعضهم يعرو وطاية اليابان الى ما تبته المدارس في نفوسهم يمتضى الامر الملكي ولكنهم اهمون في ذلك لان حب الوطن احدى طبائع الرجل الياباني والامر الملكي قسمك احدهما في التهذيب العام والآخر في التهذيب الوطني واليك الواجبات التي ذكرت في الاول :

حب البنين لا ابائهم . نواد الاخوان والاعوات . الخاق الزوجين . حفظ عهد الاصدقاء . العسمة والاعتدال . الرعة في خير الجميع . طاب العلوم والفنون . ترقية المواهب العظيمة . الاشتراك في خدمة الامة والوطن . احترام الشورى . طاعة القوانين نضحية المنافع الشخصية في سبيل المصلحة

وهذه الواجبات تنقسم على الفوا التالي : واحبات المرء نفسه وللأسرة والمجتمع

والحكومة والانسانية في الطوي على جميع الواجبات ومنها تحتها الفضائل الاخلاص
والشجاعة والصدق والامانة والسخاء، الوطنية وهذه هي حقيقة التثقيف الفعالة
لجميع الامم، والامم المتحدة تسعى لشرعة الاقوية التي يجب ان يوضع لها العالم بأسره
والسهم الكافي يفرغ عن اسواق الشعب فقد اوتيتهم آداب خاصة وهرست بين
الفرس والهندي والغردون بها

الامة اليابانية عريقة في القدم وهي تملك لها امرة كبيرة من فضل واحد يقوم
للملك عليها بمثابة الوالد والعتاد لها سبب اجرامها الذليل الامراطورية تحب
الامراطورية والوطن واحد في مرامهم واليكادوا مثل الوطن
ويقال اليابانية في ذكرهم اسلافهم والجلوس في سبيل الوطن لانه بلاد
آبائهم واجدادهم ومنذ سنة وعشرين قرناً أسس الامراطورية الاولى للمملكة الاولى
ولم تبح من العزلة عبرت الى اهل البلاد اتحدوا على القوة عن حوزتهم لم يستعبدوا
للغاتن

ولا يسير الطالع ان يقوم حقيقة احترام اليابانيين الأسرة للملكة وشدة إعجابهم
بذات السيرة والبرق يبلغ اعظم القوم بذكر اجدادهم والسبب حلالهم لكل
قوة منهم يعرف انهم الى عهد بعيد والاسرة للملكة اليوم هو سبب الحكمة التي
تعلموا على عرش المملكة اليابانية، منذ نشأتها حتى عصر الحاضر وكلهم من أسرة واحدة
والقب الامبراطور يان الذي لان الشعب يحسه من حلاله لانه ولكن آفة
اليابانيين اسلافهم واجدادهم فاسرهم الامبراطور لونه نبي من مواجب الدين

واول ثقتهم تساعده اليابانيين كان عند مجيئهم المسيحيين فورا لم يؤثروا في
الروح الوثنية شيئا وكانت دانتهم في التهدس الروح اليابانية ثم الحكمة الصينية
ودخلت البوذية الى البلاد في القرن السادس فكان ما في آداب اليابانيين شأن عظيم
وبعد اصلاح سنة ١٨٦٨ اعترض على اليابان تغيرات حمة بانتقل المدنية الغربية ولكن
النفس اليابانية لم تطفد شيئا من عواصمها ومزاجها

وقد كفل مدرسة اولت حياة الامم لادوية وهي لا تدرس في المعاهد الابتدائية
والوسطى بل لتعداها الى المدارس العليا والجزرية واهية والطينية وغيرها وتابعة من
هذا العلم حاصل نفس الطفل والامه على اللبنة اللبونية ويعلمون بأنه تستلج حيلنا
يقدرون في الرضا، لذلكهم والخطاها، وذلك في الاوس للبرودة بالأمم واليابانية

وعند اليابانيين سنة يدعونها سنة القربان او الدوشيدو وقد ذكرت فيها آداب هؤلاء وما يجب ان يتخلوا به من الفضائل وفي مقدمتها الاخلاص للامبراطور وطاعته وفداء النفس من اجل الحاكم والشجاعة والاقبال ويحب عليه ان لا يترف في حياته الخوف وان يكون ابدأ على امة الموت في قتال خصم من اكفاله وان يجتمع بين الصلاة والحزم والبطولة والسخاء فيعطي الضعفاء ويغير المساكين ويستقيم في اوره وقد حشرت الدوشيدو مظهرها القديم ولكنها اكتسبت شكلاً جديداً في نفوس الشعب الى ان التعليم الادبي تعرضه عقبات كبرياء اعمها اتفاق حل وقت الطلب في دراسته وتخصيه وتخير الاساتذة الكفاة من يسهل اتخاذهم فدوة في الفضائل الحاتية وكثيرت الايدلات في حياة اليابان الاجتماعية بانتشار المبادئ الغربية وأصلها

واذ كانت اليابان قد اقتبست اصول العلوم الحديثة والفنون عن بلاد الغرب فان التعليم الادبي لم تنصل بها عن ذلك الوجه وانما هي تركت اسلاف والاجيال القديمة يحرم اليابانيون عليها اشد الحرص ويحفظونها حافظة من شوائب الفساد علماً منهم ان مستقبل ملكتهم معتمد على

التعليم الاهلي

التي في نادي المدارس العليا بمصر احمد افندي وهي التظان امتداد التربية بمدرسة المعلمين الحديثة خطأ قال فيه :

وما اظننا في شرح حديث القرن التاسع عشر لنا الا نترك لحظة واحدة في ان نطلمت التعليم التي اوجدها لتكون اما سبباً في سعادة عيش الجيل القادم وورثه او انها استجلب غير المسار والحمرات - كان يانفت في المعصور المختلفة في البلاد المتقدمة بنوع خاص التربية الاقواد الذين يحكمون البلاد وبيديرون شؤنها في المستقبل وكان هؤلاء في العادة من نسل الحكماء والاشراف وقد تكرم بعض الثيوريين من وقت لآخر فسهلوا سبل التعليم لافراد فقيرين من ابناء الفقراء الذين اظهروا ذكاء مفرطاً

استمر الحال على هذا الشوال حتى جاء القرن الماضي فتمسك العالم التقدمي وادرك ان كل الطريقة كبيرة كانت او صغيرة وكل مهنة لها كانت صغيرة لا بد ان يستمد لها العترف بها وذلك الاستعداد لا يكون الا في المدرسة - واقصد بذلك الاستعداد ان يرى حسنة وحقائقه وعقله حتى يصح قادراً على امرين

الاول - ان يكون له الحباة ويصم قادراً على العيشة وسط حلال هذه الدنيا

التي هي في تنفيذ كل يوم عن سابقه

والثاني - است - يوم بوليفيا، أو بهنك الغيام الذي يلي في عامه من الذي يعيش فيه
والوسط الذي هو فرديته

فلا أدركت الأمر هذه الحقيقة بدأت تكون ما سميه بطلاب التعليم الاغلبية - التي
تطامات تحمل التعليم بجميع ادواره جميع الامانة الامة في الخلق طامتها من غير
تغييرين وضعه ورابع

صورت الاختراعات احمية في اواخر القرن الثامن عشر واول التاسع عشر واصلت
عشرين الزراء والصناعة والجر في الوقت عينه اتمه كالمائة رجل رأوا ان مستقبل
بلادهم الخطي ليس الزراء والصناعة فقط بل هو بالذرة كالمائة الف الف الف الف
عليها العمال والتكديا وجوب تهذيب الرجل الذي سيكون نورا في الامم في المستقبل
- وجوب تهذيبه من الوجهة البدنية والادوية والمثلية

وود فطحت قس تلك الاختراعات الصناعية في العالم بزيادة عظيمة حتى أصبحوا
قادرين على ادارة الآلات المجدبة التي عهدت اليهم

ولا يبقى لب الرجل الذي بقى كل حياته في تادية عمل بسيط - نتيجة لانه
مدى السنين كما في السابق - لانما في هذه الاموال يخرج فيها الاجهاد فكم لو تفرغ
قوته الاختراعية للدومه شاري هو في الحقيقة ان يقع - بالتحية فقد عادة اجهاد
الفس وفي العداة يصح في درجة من العداة والجاهل القوي ما يمكن ان يصل اليها التبان
فكامله شغرى مهارة في وضعه من حال الاله وهو فله عراة الادية والاجتهادية
والطرية ولكن وامن هذه هي الغالة التي يصير اليها الفراء العمال او بالجرى اليك
السكان من كل امة متفدلة - ان تبدل حكومتها كل جهده لداوة تلك الحال

والاختصار فان ظهور تلك الاختراعات في القرنين الماضيين سب تغييرين

- (١) ادورب تربية الامة باحماة تربية عامة خوقة شليا من المتوسط
- (٢) تربية الاراد الذين صيداطهم ادارة تلك الاعمال سواء كانت لادوية
او صناعية او تجارية - تربية خاصة تشمل دراسة العوامل الطبيعية التي اكتشفت وانتقد
كانت الكنتريا هي اول المرات التي ظهرت فيه الاختراعات الصناعية المتعددة كسر
الدول في تربية التعليم العام - فقد فرمه بروسيا وسكوبيا واورنبرج في اواخر القرن
الثامن عشر وفرنسا وكان لها بطلان تعليم الامم بكل حد فغيره ايام باليونان ما الكنتريا منها

لم تنشر المدارس الابتدائية لتعليم جميع أبناء الشعب الا سنة ١٨٧٠ - وبتمس المؤرخون لانكثرا العذر في تأخيرها تعميم التعليم ويقولون ان الانقلابات الداخلية التي طرأت على وارندونها كانت سبباً في تأخيرها

اما نحن فلم نفكر في التعليم اصلاً الا منذ سنين فلال مع ان مصر كما قال اسماعيل باشا الخديوي السابق هي جزء من اوربا فيجب علينا ان نجاري الزمن الذي تعيش فيه - يجب علينا ان نعمل لنشر التعليم بين طبقات الامة حتى تستنير وتسير الى الامام بحزم وعزم ثابتين . يجب علينا ونحن جزء من اوربا ان نجاري اوربا تعليماً ان كنا نريد ان نجاريها زراعة وصناعة وتجارة

ولقد قال احد أئمة التربية بامر كما في زمن شبه زماننا

« نحن الآن نختبر أنفسنا في الحكم الذاتي - اي ان الامة تحكم الامة - ومن العادات الشبعة من قديم الزمان ان يكون الحكم اوفر نصيب من العلم اذا انتفى ان يعلم كل فرد من افراد شعب ديمقراطي حكم نفسه بنفسه اذا انت الشعب هو الحاكم الحقيقي »

قال المستن روبرت لو في مجلس النواب الاسكليزي عقب التصديق على لائحة الاصلاح الدستوري سنة ١٨٧٠ « الآن وقد عيننا الشعب تواباً عنه لتنفيذ اغراضه او بعبارة اخرى الآن وقد اصبح الشعب هو السيد الحقيقي فالول واجب مقدس علينا هو ان نربي جميع سادتنا »

حارب نابليون الروسيين وكسرم في واقعة يننا لجمع ملكهم شتات شملهم وخطم قالوا « ايها الجنود تقوا ان الفرنسيين لم ينتصروا علينا في ساحة القتال ان انتصارهم الحقيقي كان في المدرسة »

قال ملك الروسيين ذلك اعترافاً منه بان رقي التعليم الفرنسي وقتئذ عنه في بروسيا كان سبباً في انتصار الفرنسيين على الروسيين لذلك افترغ الروسيون جهدهم في اصلاح التعليم بمملكتهم وحذا حذوهم جميع الممالك الجرمانية الاخرى وانضمت جميعها تحت لواء الامبراطورية الالمانية وخطت التعليم فيها خطوات واسعة ونبغ كثير من أئمة التربية في ألمانيا حتى طالت سنة ١٨٧٠ بحارب الالمايون الفرديين وكسروهم واخذوا منهم الازاس واللورين واكنهم في الحقيقة لم يأخذوا هاتين المقاطعتين في ساحة القتال بل اكتسبوهما في المدرسة .

التي لا ارى ان حالتنا الحاضرة تسمح لنا بجسارة الطالب او السويدي مثلا في برامج مدارسها الاولى اذ هذا يحتاج الى اكثر مما يمكننا تقديمه الآن - وعدد من المدرسين الاكفاء لا يمكننا الحصول عليه الا بعد بضع سنين

فارى ان تدب الحصة الطبيعية ونبدا صغارا ثم ورفي مع الزمن وبعد التجارب اراني مقتنعا بشهر التعليم بواسطة الكتابيب في الوقت الحاضر من المثل الذي نتحاجه مثل هذه المعاهد قليل ومدارس علمي الكتابيب التي اخذت تنشر في النظر ككفيلة بتخرج العدد الكافي من المدرسين ما بين فقهاء وعرفاء فيجب علينا اذن ان يكون لدينا من الكتابيب ما يفي بحاجة هذه الامة

ولنفيد ذلك يجب علي كل فرد غني ان يساعد الحكومة في إيجاد مثل هذه المعاهد وزكاة المال التي هي ركن من اركان الاسلام والتي من اجلها حارب ابو بكر الصديق رضي الله عنه المرتدين من العرب هذه الزكاة ككفيلة ونا. الكتابيب

لذلك افول ثانيا يجب علي كل فرد غني منكم ومن جميع ابناء. هذا النظر من حلقا الى البحر الابيض ان يقدم زكاة ماله واوطئه في شكل مفيد للجميع ولا ارى اميد من اشاء معاهد التعليم في الوقت الحاضر

ترمي التربية الحقة الى ثلاثة امور تهذب الجسم والاحلاق والعقل . فالتربية الجسمية مهمة جدا اذ يترتب عليها تخرج رجال ونساء اشداء القوياء يقدرون على القيام بواجباتهم المختلفة ولان العقل الحكيم في الجسم السليم اريد ان ارى ابناء مصر في صحة تامة وعقل متين وقوام معتدل ودورة دموية منتظمة . . .

اما التربية الاخلاقية فلا يشك احد في ضرورتها ووجوبها وحدها بتعلم التسبب الصدق والامانة والوفاء بالوعد والاخلاص وآداب الزيارة والاكل والطريق واحترام الغير وغير ذلك

وهي وحدها نقل الجرائم التي اختلفت انواعها كالسرقة والقتل وكثير من المحرمات والمسكرات

وبالتربية العقلية تهذب قوى العقل المختلفة ما بين ملاحظة وسفظ وذكر وتخييل وتذكر وبرهنة وحكم وقياس

فلنعمل بموجب هذا التقسيم اقترح ان يكون برنامج التعليم بالكتابيب كالاتي :

أولاً قراءة وكتابة وميلادي اللغة العربية إذ هذه هي الواسطة الوحيدة للوقوف على ما يجري من الحوادث في العالم حتى وجه عام وبأوطى على وجه خاص . وبالكثابة تدون الكتب والتواريخ وهي الواسطة في المراجعة

ثانياً حساب . حتى يعرف الشخص دخله ومصروفه ويعرف معنى التوفير والاقتصاد في المصروف ويعرف التاجر لدفاته . معنى والمزارع يدرك قيمة محصوله من القطن بالنسار والحب .

ثالثاً دروس الأشياء وانتخب الموضوعات من الأشياء التي تحيط بالكتاب فإن كان في القرى يجب أن تكون أكثر الموضوعات زراعية وإن كان بالمدن تختم أن يكون أغلبها صناعية ودروس الأشياء مفيدة الفائدة جداً إذ إنها تنقي الذهن وتدعو الطالب إلى ملاحظة ما يحيط به فضلاً عن كونها تعطيه معلومات مفيدة مما يحيط به من مزرونات أو مصنوعات

رابعاً الخط . كي يتعود الطالب تحسين خطه ولا يرى ضرورة أبداً لتعليم الخط الثالث مثل هذه المعاهد

خامساً الاخلاق . وارى ان يكون اساسها القرآن . وذلك انه متى كان الدرس على احترام الوالد مثلاً وجب على المعلم ان يفتش بالآيات الكريمة التي تأمر بذلك وهكذا في الاخلاق الأخرى

سادساً في حاجة لان ندرس القرآن الشريف بجميعه مثل هؤلاء التلاميذ بل بكلية منه ما يتعلق بتواعد الدين والمعاملات المختلفة وذلك هو الجزء الذي يستلزمه ويلاحظ في القاب الآيات الشريفة احتياجات التلاميذ — فلا ضرورة لاهتمام شيئاً عن الزواج والطلاق مثلاً في سنينهم الأولى بل هم في حاجة لمعرفة قيمة العلق واحترام الوالدين وطاعة الله ورسوله

واری ان لا يكون العمل العملي بالكتائب الا في الصباح فقط وبعد الظهر يتعلم التلاميذ شيئاً يدوية — في القرى يقرنون في الغلابة وفي المدن يتعلمون مبادئ إحدى الصنائع

أما البنات فيجب ان يتعلمن الطباعة والاشغال اليدوية وبياديه الاقتصاد المعرفي عامة . يجب الاهتمام بتعليم الفتاة إذ انها ستكون أمًا في المستقبل فيجب ان لها لأن تكون أمًا صالحة . يجب ان تعلمها ورياسة القرية الحديثة حتى لقد رمي على تربية

أعطاه الصغار قبل دخول المدرسة

أرسفتي الحكومة المصرية لحماية الأشغال اليدوية بإبلاغ السويد في صيف سنة ١٩٠٣. منذ است ما يتعلق منها بأخباره على وجه خاص ثم بدأت أطوب البلاد السويدية لأرى نظمات التعليم بها وأكتب تقريراً عنها فزرت ذات يوم مدرسة للبنات سنة استودكم وكنت عن أرق مدرّس البنات التي رأيتها في سياحتي بأوربا

كانت تلك المدرسة مطبخ بالقرب منها تملأ فيه البنات الطبخ فيذهب عشرون منهن كل صباح على التواب ويطلبن الطعام تحت مراقبة ثلاث مولات شخصيات بهذا العمل وكانت كل فتاة من تربية بالياب الخاصة بالطباخت فوطة بيضاء فوق يديها على صدرها وقبعة صديرة من الثيل الأبيض فوق شعرها

وبجوار ذلك المطبخ قاعة كبيرة الأكل ويقرب منها مصنع للأعمال اليدوية للبيكوز الفقراء الذين لا يقل منهم من اثني عشرة ولا تزيد من ست عشرة. وكان هؤلاء الأولاد غالباً من العشردون في الشوارع يترقبهم المارة من أجل إعطاء البواص كي يتعلموا حياطة. والصنائع التي كانت تدرس بذلك المصنع هي الخياطة والحداثة وعمل الاحذية والفرش سواء كانت للشعر أو للباس أو غير ذلك

طبخ البنات الطعام وتحضرنه للعداء في قاعة الأكل وترتب الموائد وتلقب في خدمة من يتحضر لتأكل ذلك الغذاء — أما الأكل فكلوا تلاميذ ذلك المصنع الجاهل — كما كلونهم لا يتجرعون بلا حرر بهد ذلك بذهون انهم يملكونه لعملهم — وما يجرحونه من الماء أو فرش أو غير ذلك يتنازل الناس على شرائه حتى في مساعدة ذلك المعبود ولكن يكفي الأمر الآتية:

(١) شراء ما يلزم المطبخ من سمن وخضرة وخبز ورفود ورواتب مولات الطباخة

(٢) شراء ما يلزم المصنع من خشب وحديد وشعر وجلد ومشاهرات حلي

المتعلم

(٣) حتى استوطني بمعنى منه ١٠ جنيهات صفة مكافأة أكل تلميذ افام سنتين

بالدعم وأقرن صناعة ما وحسات في حقه الشهادة — وعلى ذلك البيلع مساعدة له في المشروع في فتحه كان لجزارة أو الحداثة أو غيرهما حتى لا يوجد كما كان مشرداً في الشوارع وكنت عند زيارتي لذلك المعبود اتباحث مع مديرة في مؤانده. فيعلم أن ذكرت له ما تراسي لي من تلك الموائد قال لي: «هذه لك لأداة كهيئة ذلك تعلم أن البعير

بلاد السويد اجباري بحجتي من زمن مديد فابنارنا تعلمون وحدثنا متعلمون فالبو
الادبي في منزلي اتي طاهر والجو في المدرسة كذلك نبي طاهر — فلذا خفت على آداب
ولهدي مثلاً فلا اخاف الامن الشارع حيث المنشردون — فهذا المصنع وامثاله يجمع
المنشردين من الطرقات وبذلك يصير جميع جو المدينة تقياً طاهراً لا تسمع فيه لغة
واحد ايمس شعورك اذ تشتمزته نفسك وقد حرت لي حادثة اثناء وجودي بقاعة المعلم —
وذلك انني رأيت فتاة تبيع من السن نحو الرابعة عشرة ذهبية الشعر زرقاء العينين معتدلة
القيام يدها مضمعة بفساهه نظف بها اواني الاكل وادواته قبل تقديمه للولاد —
فذهبت لمحادثتها كي اعرف ان كانت تخدم هؤلاء المنشردين اخطاراً وخضوعاً لامر
مدرستها ام ماذا ؟

وقلت لها اشك انت بخدم هذا المنشرد القذر ؟ فرمت عينها الزرقاوين وهزت
رأسها في وجهي وقالت عظمة ربا كان باحشاري: (*Achanintsovenok*)
ومعناها بالمرية ايا هو سويدي فحشرت بارتياح وادركت ان هذه الفتاة الجليمة تخدم
هذا الولد القذر طوعاً لا كرهاً — تخدمه لانه سويدي وهي سويدي

في تلك اللحظة قرب مني مدير المصنع واظهر اهتماماً زائداً بجمادتي الفتاة ولما انتهيت
أخذني على انفراد وقال لي اتمتع من اخترت لتوجيه سوالك . قلت: لا قال هذه حفيد
الملك — حفيد الملك اوسكار — فحدثت دهشة شديدة ثم انفتحت لتقصي مسرعاً
وقلت له: ان هي الابرهان هي على تأثير حسن الترية والترية الحقة تطفى النور الترية
الحقة تقرب القلوب بعضها من بعض تفرس في القلوب حب الوطن والوطنين

فررت انكثرتا ان يكون التعليم الاجباري من سن الخامسة الى الرابعة عشرة ولكن
المثابا والسويد فررتا من السادسة الى الرابعة عشرة فكان المالك الثلاث اتحدث في
تجديد نهاية التعليم الاجباري ولكنها اختلفت في سن الابتداء وعندني ان يعمل
بوجب نظام المثابا والسويد اذ يجب ان يترك الطفل عدداً من السن يرتع ويمجري
ويلعب ويقوى جسمه قبل دخوله في مضار العلم حتى يكون له من الجسم وصحة الفخ
ما يضمن امانه بمعاملة العقوبة بدون تأثير في جسمه او اضماره . لعله كما يحصل كثيراً
اصغر من بين عقوبة محقة — من رأبي ادن ان يكون التعليم الاجباري بهذا القطر
من سن السادسة الى الرابعة عشرة

يقضي التعليم الثلاث السنوات الاولى بالكتاب وبعد ذلك يجب ان ينتقل الى

المدرسة الابتدائية فيمضي بها خمس سنوات ويجب ان يكون نتائج المدارس الابتدائية على طراز يرمي الى التليذ لا يخراط في تلك المدارس الثانوية اذا اراد ان يشمل برنامجها شيئاً من الصناعة والزراعة ولذا يجب ان لا يشغل تلاميذ هذه المدارس بالمواد العقلية الا في الصباح

فمن اجتمع هذان الشرطان امكن التليذ دخول المدارس الثانوية ومسا الى المدارس العالية او الجامعة

اما اذا كان برنامجها لا يرمي الى التليذ لدخول المدارس الثانوية فتكون كأننا اعطينا باب التعليم في وجهه عقب انتهاء من دور التعليم الابتدائي وبذا نكون قد انتهينا جرمنا لا يفتقر

هذا فيما يخص طليذ التعليم الخيالي . اما الاغنياء فمبدي العجب ان يكون نظام تعليمهم كالآتي مدارس بستين الاطفال او الكندر جارتين . كما سألها . وحدها فرديك فربط الالهي . وفي مدارس لعطار الاطفال من من الراحة الى الثالثة تقريباً وفيها ينظر للطفل كما لو كان نباتاً صديقاً يقوم بحسن العناية والمدرسة هي في هذه الحال بستان والامتنان هما المدرسة اذ ذات التجارب على ان النساء وحدهن هن المتكدرات على ادارة مثل تلك المدارس - ويرى الطفل في هذه الماهل من الوجوه الثلاثة الجسمية والادبية والعقلية وبعد ان يخرج الطفل من بستان الاطفال يجب ان ينتقل الى مدرسة ابتدائية تؤهله للمدارس الثانوية ومنها ينتقل الى المدارس العالية او الجامعات

اما الاختصاص في دراسة الزراعة او الصناعة فيجب ان لا يأتي الا بعد التعليمين الاولي والاشدائي على الاقل حتى تضمن لذلك المزارع او الصناع مقدراً وافياً من الكفاية . يؤهله للقيام بعمله بذكر وردية

اما في الوقت الحاضر الذي بكثريه عدد الاميين من البالغين الراشدين فيجب ان نعمل عملاً آخر بجانب هذا العمل بالاطفال . يجب ان نوسع في اعطاء هؤلاء المساكين سطرّاً من التعليم يساهم في ترقية احوالهم ويمكنهم من ان يكسبوا اعطاء عاملين في المجتمع الاساسي بالحق الحقيقي .

السياتو غراف الناطق

اختراع جديد لا يدبون له يجوز بعد وانما اجري عرض التجارب في ليو بوزك فالت
 صحيح . ومصلحة و برحو الطابع ان يتغلب على ما يهتد به من العجائب

لغة الأسيراتو

وضمها ذلك الطيب الروسي لتكون كما هو معلوم اللغة التي يتفهمها بنو البشر وهي
 لنفسه يومه ليوماً لجمعية الأسيراتو الألمانية ١٩٢٠ مرة يبلغ عدد أعضائها ٦٠٠٠ وجمعية
 البريطانية ١٣٠٠ شعبة يختلف أعضاؤها بين الأربعة والخمسة آلاف. أما فرنسا فقد
 سبقت عامة البلاد إلى درس لغة الأسيراتو ففيها ٢٤٠ جمعية أعضاؤها عشرة آلاف
 وعدد جمعيات هذه اللغة في العالم يسره بناهر الألف وستائة

المؤتمر العالمي السادس

اجتمع في مدينة استوكهولم برئاسة العقيلة شيان كانت فالتحت العفلة بخطاب ذكرت
 فيه انضمام بلادين إلى الاتحاد السائهي وهما مرسيا وإيسلاندا قبل مجموع البلاد المنظمة
 ٢٤ وقالت ان النساء في خلال سبع السنوات الأخيرة فرن من مطالبين في خمس
 عشرة لغة وفي هولاندة والويس نلن حتى الانتخاب لضوبة الكنائس وفي الدانمارك
 حزن حتى التصويت في المجلس العامة وفي أستراليا وروسيا وفرنلندا وبعض أقسام أميركا
 الشمالية تمد النساء في انتخابات وقد تألف عدد انعقاد هذا المؤتمر جمعية الرجال الساعين
 في أسلاف النساء مطالبين

أنباء الصين

عين أحد أمراء الأسرة المالكة وزيراً فالنقد الناس تعبيده انتقاداً شديداً وقام
 القوضيون يهددون حتى قال المراسل بوكي التثري انه بود الاثقال للاربعائة مليون
 صيني الذين تظلم مع الأسرة المالكة. على ان الصحف الصينية تطري الامير الوز ير لانه
 صرح ان المواطنين في الخقوق سواء وقد صدرت الاوامر إلى رجال السياسة
 والقنصليات ان يرتدوا بالملابس الأوربية على بعض التغيير فيها واصبح رجال الصين
 يؤمنون بلاد أوروبا في العلوم الحديثة ولم يكونوا يجنونها قبل ثورة اليوكسر سنة
 ١٩٠٠ وصدر الامر بتبديل الأزياء على اثر ما كان من سخرية الأوربيين بمظالم
 الصينيين الذين يشخصون إلى ديار الغرب ولكن نهضة الصين ترائتها جميع معايب المدنية
 الحديثة بالمبارزة دخلت حديثاً البلاد وشرع القوضيون باستعمال الهاتف

حوض البحر الميت

يشغل بحر الميت مساحة ٩٣٦ كيلومتراً مربعاً ومياهه ملأى بالجر وقد كانوا
 يستخرجون من جنوبه أيام عظيمة بترطية الرمز الخمين والرخام السائهي والكهرت

والفلاس والفنم والملح ومع هذه الشهرة الطيبة فقد احرب القوم منذ عهد بعيد عن التعدين فيه حتى نال ملك الانشياز بذلك احد مولاي الاراك واد اوشك ان ينزاله عن حذوفه الى سايين امير كابين لانه يليون وهف من الريالات

المدت جوعاً

دل الاحصاء الرسمي على النتيجة الحزينة الآتية وهي ان ١٩ اشخصاً هلكوا في اسكتلندا سنة ١٩٠٦ سنة ١٩٠٦ ومهم ٥٤ فمضوا جميعهم في لندن ماصمة الدولة البريطانية واكبر مدن العالم المعتمد الكشور ان هؤلاء البائسين لم يستفهم الحيات الحربية بشيء

العمال القليلون

من الحرب. ايشاهد في ليو يورك ان مائة وخمسين الف عامل يقومون بواجباتهم يلاً ويلتهم قواد الترامواي والحوذيون والوقسادون ومستخدمو التيريد والتفوق وعلمن الطاعن والسلاح قدار في غلد بمصم ان يشي ملع بشغل من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الرابعة والنصف لان معظم هؤلاء يردون ان يروا تسبباً من الملاهي عند الغائتم للظهر قبل العودة الى العمل ماشي الملعب وتبج عجاهاً باهراً فالتدي كثيرين اثر ماشيه وقاموا بالعمال اخرى من الفاء لخطيب والمحاضرات والاجتماعات الدينية

الفنون في الدور الحجرية

ينت الحفريات التي جرت سنة ١٨٧٥ في وادي الفير ان لاسلان سيك الدور الحجرية كان امر في فنون فنداء تطامع ان يجرى الحجر صور الحيوانات التي عاش فيها وفي الحفرة ففقر بفرهارة متجربة وقد وهدرا اعمل تلك الرسوم في معارة التلصا فراوا صور البقر والحيول الوحشية والحنازير الربية وقد رسمت العراب الاحمر والاسود في مظاهر مختلفة وبمارة فنية مبهشة واكتفوا رسوماً اخرى في كيمبارلس وكلم تزوق النظر بدقة صنما ومن اعمل عائلات التي في العصور الحجرية الرسوم التي عثر عليها في معارة ليو فقد وجدوا الرسوم مخلوطة بالارود يربح من الفهم واوكسيد المغنيزيا وراوا في غيرهما من الدور رسوماً وثقوشاً ترد الى ما قبل العصر الحجري وقد تمسكت على المعلم والعاج ثم غطت هذه الصور في العصور التالية لاسباب لا تزال مجهولة

المنابيد في الحرب

بمفنون ان يستخدموا المنابيد في اكداف مواضع العدو لفتح بذلك دماء جنود الاستكشاف ويفصرون في هذه الخدمة المنابيد على المنابيد السيرة وميزة هذه المنابيد

تستطيع الطيور بل هو شامع اذا كان الهواء ما كنا ننتفع من الاراضي بدقة وبحلوله اليوم نقل الانتقال في الماديد وقد استطاع المهندس ريبك ان يفلح ١٢ شخصاً وزنهم ٦٣٣ كيلو ان قطعاً بمدينة صغيرة تزن احداها خمسة وعشرين غراماً اذا القيت من طائرة تجري على نحو ١٣٠٠ متر بسرعة ٩٠ كيلومتراً نفذ في الاجسام نفوذاً فذائف البنادق وحشرة الال من هذه القطع لا تزن اكثر من ٢٥٠ كيلو

انتقال الطيور

عكس العلماء على دراسة هجرات الطيور وتمسكوا من معرفة أمور عنها على انها لا تزال محاطة بالامرار الغامضة لم يستطيعوا ان يفسروا كيف يختار بعض انواع الطيور ٣٨٥٠ كيلومتراً فيعبر الاوقيانوس الى جزائرها وهي وكيف ينتقل سنونو البحر كل سنة من اقاصي الشمال الى البلاد التي حول البحر المتوسط فيقطع في ذهابه وايابته نحو ٣٥٠٠ كيلومتر وقد ابدى احد العلماء ملاحظات هربية بهذا الصدد فقال: ان هجرات الطيور بدأت مسافات قصيرة فارتادت الارض وكانت المسافة بعد كما جرت تجربة عند ما عرفت الطيور مزايا الهجرة التي اعتادتها اما المسالك الهوائية التي يلتجئها النازحون فلم يبقوا عليها الا بعد ان اثبت لهم الاختيار انها امثل الطرق الى اماكنهم الصيفية او الشوية والمربة التي جعلتهم يؤثرون لتلك السبل على سواها هي انهم يجدون فيها الغذاء الكافي اثناء رحلاتهم غير مراعين في ذلك طول الطريق وقصرها قال والحمري ذوو الراس الاسود ينعن في جنوب الولايات المتحدة عند نهاية تيسان حتى يبلغ المكسيك ويرافقه في رحلته السنونو الاميركي وفي ايار يعود الى الشمال في طرق اخرى ليندرج قسم الحمري نحو الاسكاتونيا فيخطف السنونو الى كركلاندا فنزبد مسافة ما يجتازها ٣٤٠٠ كيلومتر وينتوث في رحلته بما يمرض له من الهوام الطائرة

بحيرة تشاد

ليس لهذه البحيرة الافريقية التي يكثُر الجفرايون من وصفها مزايا هجرها من انجيرات فقد قررت بحثة بنهر اما اشبه يستنفع قليل المصق يمتد على مسافة واسعة ويختلف مقدار مياهه باختلاف الفصول وكية الامطار ومياه تشاد تقيت نقل فيها كلورات الصوديوم مما يدل على وجود مصرف خفي لها تحت الارض وقد اكتشفوا بحيرة اخرى جفت مياهها وكانت قبلاً بمثابة مصب لبحيرة تشاد واقامة على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي ويؤمنون ان هذه البحيرة كانت احدى موارد النيل

مدار الصين

كان الصينيون يأسرون يذبحونهم لشدة بل طهورم حتى وصلت بلادهم الشدية الحديثة فاشرفوا بحروبها ولهذا التمدد نتاج التصادية واجتذبه معطية شأن فان الصيني كان يعرف على خلفه شعرة حس مشرة رقيقة في اليوم بل الاقل وإذا حسنتا ان الرجل يحب ان يدفع ثمن حمة سائيات على الاقل عرفنا المشع الكبر القسمة يقتضيه الصينيون بالاملاخ من لكنا العادة ثم ان القوال تحلق الذوب التي تسدل عليه فقل مدة لغاه عشرة في الثالثة انا وفر الصيني على هذا الوجه مشرين حلقياً في السنة الخمسة الامة نحو سائة مليون فذلك علوناً كصيف اليانين اوقات الفضة ولقائها فيبلغ المصوح يقع مئات سلاخ من الفرزكان لمر العذار في الصين حمل اجنابها اقتصادي تراج البلاد انه الرباعاً طالها

سبيل الكونفوشوسية

لرؤح اليانين اربيشاً شديداً الى تراج الحيانة الكونفوشوسية وفي جميع البلاد الرشيشة الكورى والثون في فعل الرزيم والعريف لمخاضات من الهندوسا الصيني العظيم فواخذ الاساتذة البارمون يسردون صفاته ومزاياها حاله والثقت حولم الجماعير العظيمة على جميع العقائد لا تتأخر اول ابناءه في بطراً عليه حتى ولا يعرف

تراج الثلاثة

اسم الرجل الاول الذي ركب البحر ساب في ثلاث العصور وتكنى تعرف ان الامان البحر البحر في صلح الحرة واستعان في القديس حسن من قصتها ثم شرح غير في الطلح فبدأت الزوارق الخطينية تعلق على وجه القمر المسمى اراج في سحر السفن والدمعما تعرف من السفن الشراعية فراكب اهل بيوت التي اخذتها مصر وفيها حوتها عرفه ثم بان على سطح مرتفع يمكن الزمان من مراقبة السفينة وراقى الفهاليون بعد العصرين وقد مشروا تجارتهم البحرية في جميع سواحل البحر المتوسط وركب اليونانيون الحجج في القرن الثالث عشر قبل المسيح وفي سواحلهم الطريقة كانت تعلق نقالها في حصر عاتق ثم تعني المراكب الرومانية وقد اصحبت تشبه بفلاح تعلق على وجهه لهم مزارعة يقطع من الرحام وغابيل مغطوة واصلح من الزور وفيها المكاتب الزاوية على ظهرها كانت تشبه سفن كاتيمولا في صغارتها على سواحل كيباليا ومراكبها التي كان سلب الشاة لصدوا فيه الى مقاومة الامواج المتضاربة في محور الشمال ودا بين القرية اكبير استولوا لانكفرا

على ذلك الطرز ولكن الملاحة الحديثة في تلك البلاد تربي إلى عهد تيدرس وأول
 باخرة اجتازت بحر القطب الاثلاثيك سنة ١٨١٩ ببيت في اميركا ودعيت سافالا
 والسكن الجمهور لم يرغب في ركوب السفن البخارية ولم تنزل شكوكه ومخاوفه حتى كانت
 سنة ١٨٣٨ فاجتازت الاثلاثيك اربع سفن تجارية كبرى بدون مساعدة التلوج
 استبان من خشب

اخترعها احد اطباء الالمان تقوم مقام العاجية وغيرها ولا يزال فيها بعض الخلل
 لغير ان المخرج يرجو ان يتداركه

الطبيب العام

شرع الصليبيون يفكرون في حفظ الصحة فالتحذت مراكز الامراض وطور به اوسائل
 العمالة لقائمة الطاعون وأنشئت في البلاد الادارات الصحية
 جامعة باريس

يزداد عدد الطلاب في هذه الجامعة سنة لسنة وجمد الاجاب فيها يقارب عدد
 الفرنسيين في قسم الآداب يوجد ١٨٠٠ اجنبي و١١٤٢ فرنسويا وفي قسم الطب
 ٣٥٠ اجنبي و٣١٨ فرنسويا وجميع طلبتها ٦١٢١
 موسيل المستشفيات

أفتت في باريس موسيقى خاصة بالمستشفيات تسمى لتسليه المرضى ولا سيما التالفين
 منهم فانت نتائج حسنة حملت جميع البلاد كآ افغانا اتر لورسا في هذا العدد فتألفت
 موسيقى من نوعها في بطرسبرج عاصمة البلاد الروسية
 الانومويل في المانيا

نجحت صناعة الانومويل في المانيا نجاحا باهرا فزاد عدد معاملها من ١٥ إلى ٥٨
 في بضع سنوات وارتقى ثمن المصنوعات من ستة ملايين يارك إلى ثمانين مليوناً
 قوة الولايات المتحدة

بالت حدث الحرب شائعاً في جميع أنحاء الولايات المتحدة وشرعوا يتداولون عن
 مبلغ فونها ايان الحرب فكتب كاتب اميركي يقول : عندما جيش منظم في زمن الحرب
 تجيز الجيش والطلوعين فيستدعي الاوامر رئيس الجمهورية على ان الآخرين لا يجتمعون
 الا بعد قرار المجلس والمجلس انفسهم يتسعون الى قسمين الحرس الوطني وغير المنظم
 ولنا حسب تقرير سنة ١٩١٠ جيش فيه ٨٥٣٩٢ جندياً وضابطاً وليس لنا من فرق

التفكير سوى فرقة المدفعية الساحلية والثابور يوالف من ٨٠٠ التي كانت رحل فيهم المشاة والمدفعية والفرسان وليس عدداً في زمن السير سوى ٣٤٤٥٦ جندياً وضابطاً وبنطي لها من نجد ٧٠٠٠ آخرين ليكوتوا قوة ميازة ومعلمين من اهلته عدد الملباس المظم ١١٩٠٠٠ بين جندي وضابط اما سائرهم فلا يدخل عليه في فترات الحرب واذا سمحاً للقيم المتطورة يبلغ عدد جيشنا ١٢٤٠٠٠ فقلت ٥٣٢٠٠ فقط . يتولون ان الحاجة نسب الشريعة قبلنا ان نعلم الطيور والاشجار الالهة لحل السلاح وفي الولايات القعدة ١٦ مليوناً من الرجال تختلف المزارع بين ١٨ و٤٥٠ فلهذا وهي اعنف مولاة الشدوب كان لها جيش يبلغ اثنائة ملايين يتود من بلادها عتبات الاعداء ولا يمكن ان مواجها بمعتاد ولكن لشعبها الذخائر والذوق

منازلت المصريين

كانت قلعة المصريين في عهد القراة يعتقدون ان الالهة بات يحدون الى اوروبا جهال لينا حيث لمواشحي في السنة فبعث في اليوم الثاني فكنا يشهدون امر حجتهم في الحرب ويحسون ان الاموات يعرفون جهل عبيد وفي احدى اوراق الودعي المكتتفة رسم المنازلت الدينية التي قلبوا بها في جنازة احدى السيدات وكما انها كون الميت كما انهم في حورثها في ارفة اسرى ويحسون عن نفس الاموات

الظهور في الابدان النامية

تقدمت المراسلات التلفزيونية لتفكر في المنازلت وتجمع للكشفون على الاموات في الابدان النامية فمدوا اسلاكاً تحت البحر بين اوسى كابلت قرب دولر في الكلترا ورأس كرجه سكة عربات او قد تروا في الامارات جميع الشروط المطلوبة حتى انها تلك امانة المنازلت للشمعة المتألمة عن بعد مخبري ويمكن استعمالها في عطلت لا المنازلت المتألمة بينها الفأ وحسبها كبر منة ويحقدون انهم يستعملون ان جعلوا بين دولر واستراحت بالظهور الجندل معن اوريا كانه ويؤكد للهدس الانكليزي انه بعد عشر سنوات تقدر ليكتفوا ان تخطط بطرس جرج وشركات المزارع والظهور في امير كاري ليا بالغة يوماً بتسلي لها فيه اوجال بين شرقي الولايات القعدة وتجر بها المنازلت الضليعون وتعلم ان قبل انشاء هذه الساعة يتم معظر المشروع ويسود في نيويورك ولو طرا اعتقاد بان الاكثبات الكهربية تستعمل الحافظة التلفزيونية ممكنة بين اي ساعة ذات اليوم ان الاموات المصورة بالظهور لان المدفعية تشع ويصوح وعلا

وهو فوا من القاربان ان ليس ثمت من فائدة في تليف الاسلاك بالمطاط اذ لم يكن
 منه اصرار وفي التليفون اسرار لا نكسب الا ندر يجه كما هي الحال في التلغراف
 والفرغراف والنور الكهربي ومحركات البخار ونوفر العمل في الاتقان بذلل كل يوم
 عقيبات حمة حتى تستطيع القول مع باليون ان العالم ليس لديه مستحيل
 باريزينه بحرية

يفكرون اليوم محفر قناة بين باريز والاقويوس ويقدرون نفقاتها بنحو اربعة
 مليون فرنك ويأملون في سرعة هذه القناة الاقتصادية والحربية غير ان باخرة واحدة
 تغرق فيها ايام الحرب تسدها وتعمل المرور فيها مستحيلاً والقانون بالشروع يسيحون
 رغبة الناس اليه ويصربون الامثلة ان الكنازرا حفرت قناة مانشستر واقنيا قناة كبال
 وان بليكا تدأب تحول باسمها بروكسل الي فرغسة بحرية . ولكن هذه الاقنية
 الاحياء لم تكن للدول مورد عم وفائدة لأن ارباحها ضئيلة جداً مقابل نفقاتها الفاحشة
 المرض في روسيا

شراحد الاسانذة في الاكاديمية الطبية احصاء الامراض التي تشاب الروسين
 جاء فيه انه يمرض كل سنة منهم ٧ مليوناً اي واحد في السنة ويحدث مليون وخمسمائة
 الف وفاة . اما الاحصائيات فنها سنة ملايين بالامراض السارية يتوفى منها ١٢٠٠٠٠٠
 واشد تلك الامراض فتكاً الحرب والملازبا والس الزوي وحمي التيفوس
 التعليم في روج

سنة ١٨٨٥ التي في روج جامعة للعلمة مدت فروعها في البلاد منذ ذلك الحين
 فاصبح فاصبحون شعبة والطارة المعروف تساعد هذه الجامعة والعملة المتخرجون فيها
 بشعبتها باغبات والاعطيات ويبلغ عدد الحضور في جامعة كرينيازا ٤٢٠٠٠ وهو
 عدد مفرط الكثرة بالنسبة لعدد الشعب وفي هذه الجامعات مكاتب للطلالمة ومقابل من
 الطراز الاول

الجامعات في الدانبارك

الدانبارك بلاد زراعة رأى الناهرين من انشائها ان تطلقها بنشر المعارف في
 اعتمهم فالتأوا الحامات الوطنية التي دروسها في النشاء فقط اذ لا يكون للزارع وقتند
 ما يجب عليه عمله

لقد ومع اليها الوف من تيلج الدانباركيين ومزارعيهم ممن يعملون صيقاً في الجهور

والمزارع فيقبلون على الطلب ويتلقون الدروس في معاهد تقوم بها جمعيات مختلفة تديرها الحكومة والمال

وتتصدون من هذه الدروس التي تعريف العامل بمسائل تحسين الزراعة فيدرسونه الكيفية والزراعة في الاصول الحديثة ويزودونه بالمعارف التي تميده في حياته ولا يخلو منها التهذيب العام

المدرسة الافرنسية في بطرسبرج

تسمى في روسيا الشرقية تفتيتها في العالم باسمه فهي لم تكنف من يد عليها من الطلبة الاحباب الى عمدت الى نشر مدارسها في البلاد الفاشات مدرسة فلورنسة واخرى في مدريد وصوبوسل في شبيل في بطرسبرج عاصمة الروس وقد قال احد كبار الفرنسيين بين ٥ ان وجود مثل هذه المدرسة في عاصمة لم يبلغ عدده ١٦٠ مليوناً شديداً الارتباط بالنسب الفرنسي يكون له شأن عظيم في عاصمتهم الى قوله ولا بلبث المشروع ان يتحقق

دور المطالعة في اميركا

سبقت اميركا سائر البلاد في الشاء هذه الدور وتلقت الجميعة للاكثر منها. وعقد مؤتمر في فيلادلفيا سنة ١٨٧٦ قرر ان ينشر دور المطالعة في عمرق البلاد وطولها لتهدب الشبان والعمال. كما لا يسمعون يدخولوا الا ان ناهر الثامنة عشرة من عمره ثم حفصوا ذلك الى الثانية عشرة والعاشرة والثاني فيجوز تلك الدور مكلفون بالرشاد الاطفال الى مطالعة الكتب الاعمر الفادة لهم وقد يحثهم الطفل طالب كتاب فخص عن ذوي الجلود الحمراء ولا يزالون به حتى يطلاب كتاباً او فرقة واحزل بالذمة. ولم تكنف الجميعة بذلك بل انشأت مستودعات للكتب في الحارات المختلفة فالتة يجب عليها ان تدير الى الفتيان والفتيات ولا تتعز بحيثهم البناء. وازادت المدرسين على تسهيل المطالعة للطلاب بالدرتهم الكتب التي يربون فيها او بالشاء. مكاب صغيرة للمطالعة في مدارسهم. وما ادهمت هذه المكاب الا بفضل الشجعان طامن الصغار العلم والانسانية والاذان في سبيلها. الى حسيمة وحسك حياتهم كالحجج ومعهم من كل الانبياء دليل على ما تقبل وبنوا لمن بلغوا اندم مكاب فيها جميع الحلات والصحف الضادرة في ذلك اليوم فيحيها الشبك في اول امره لمطالعة هاليك الوريقات ثم بالعبون المطالعة لو ينداء به بدأ فينشءون الى قراءة العتلت البليغة النعمة وفي مدارس

الكتب مكانة عامة خدمت التهذيب العام أجل خدمة وعملت على ترقية روح الشعب .
فإننا إن أعياها الأبرصيين نعهدوا تلك الدور بالميات الطائلة وأنهم انشأوا المستر
اندرو كاريجي الفني المشهور القارئ وثمة ثمة مكتبة الحق فيها ٥١ مليون دولار وبقياً
وكها في البلاد التي يتكلمون فيها باللغة الانكليزية وهي منشورة في الولايات المتحدة
وكندا وانجلترا وبلاد الغال وبارشدا وايكوسيا وزيلاندا الجديدة والهند الغربية
الانكليزية واورشتراليا وسماليا وفرنسية وغيرها

مخطوطات وطبوعنا

توجيه النظر الى علم الاثر

تأليف الشيخ طاهر الجزائري طبع بالمطبعة الخيرية بمصر على نفقة احمد اندي ناجي
الحائلي ومحمد امين افندي الحظفي واليه من ٤٧٠

اعتاد اساتذتنا مؤلف هذا الكتاب ان يضع تأليفه في اكثر العلوم المختلفة التي هو اعلمها
المحقق بحسب التاميات فينظر ان يوافق كتاباً في البيان اذا هو ينظر بدعية
وبشرحها وينهاه بوالف كتاباً في الطبيعيات اذا هو يكتب كتاباً في قصص الانبياء
وتبعه رد على من طعن بالاسلام فارة بوالف في العقائد واخرى في النحو وطوراً في
المخطوط واحياناً في الحساب والمساحة ثم تراه يشرح رسال ابن فبانة ويودعها من
دقيق الابهت ما يقع ويذكر بكتب كتاباً في الامتز والاحامي وآخر في الادب
ثم في اللغة ثم في التاريخ ثم في التفسير وآخر كتابه هذا الصنف الحليل القه نكي غير مثال
احذاه وان كان المؤلف الامام لا يسير سطوة بدون الاحاطة الى كتب الاله واستخراج
درر محمود والانتقام بموعوم لاجل اليوم تلك من علماء الاسلام جمع الوعي في القنون
المختلفة مثل هذا المؤلف واحدا كل الاحادة بها ألف واحترار المناسبات لاظهار ارزق
من علم افضل تجارب . وقد وصف كتابه الاخير في سطر فقال : « اما بعد فهذه
فصول حيلة المندار بفتح في اللطاع في كتب الحديث وكتب السير والاعتبار واكثرها
منقول من كتب اصول الفقه واصول الحديث » ولكن ما نقله الاستاذ لا يسهل على
كل عالم ان يقدر ودع عنك من دون درجة العلماء والقدرة الفهم ما وقع عليه سيء